ابن واسع أغبط والله عندي من ذلك أن يصبح جائعا ويمسى جائعا وهو عن الله عز وجل راض .

محمد بن عبدالله الزراد قال رأى محمد بن واسع ابنا له وهو يخطر بيده فقال ويحك تعال تدرى من أنت أمك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا أكثر الله في المسلمين مثله تمشى هذه المشية .

محمد بن مهزم قال كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك .

حيان بن يسار قال قال محمد بن واسع اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهبني لمن أحببت من خلقك .

ابن سلام قال قال محمد بن واسع ما آسى من الدنيا إلا على ثلاث صاحب إذا اعوججت قومني وصلاة في جماعة يحمل عني سهوها وأفوز بفضلها وقوت من الدنيا ليس لأحد فيه منة ولا لله عز وجل فيه تبعة .

زياد بن الربيع عن أبيه قال رأيت محمد بن واسع بسوق مرو يعرض حمارا له على البيع فقال له رجل أترضاه لي قال لو رضيته لك لم أبعه .

قاسم الخواص قال قال محمد بن واسع لرجل أبكاك قط سابق علم الله عز وجل فيك